استهانة بالدين العياذ بالله منها وأقل مفاسد الرياء
صورة تلبيس وعباد ة لغير الله تعالى فهذا كاف
في التحريم فلذا حرم كله وإن تفاوت اتحاده غلظة
التحريم وخفته فمالكية الرياء استحقاق العذاب
الأليم وابطال العمل او نقصان اجره واما سبب الاخلاص
فالايمان ووجوبه وتوفيق قبول
كل عمل عليه وفوائده وقد قال الله تعالى وما امروا الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين الآية الدين الخالص
حديث حكم عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من فارق الدين على الاخلاص للدين وحده
لا شريك له واقام الصلوة وآتى الزكوة
فارقه والله تعالى عنه راض حديث حكم عن معاذ بن
جبل انه قال جاء بوت بن الهيثم يا رسول الله اوصني
قال اخلص دينك يكفيك العمل القليل حديث عن ثوبان
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى ينجلي
عنهم كل فتنة ظلماء حديث عن ابي امامة انه قال الله

ثم انه قال الرياء علة لا يخلو عنها الا الصديقون
الفتح حديث عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما
ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة
وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع
والعين معبرة بما يوعى القلب وقد افلح من جعل قلبه
واعيا حديث عن الاخلاص رضاء الله تعالى وقبول العمل و
النجاة والفلاح يوم البعثة واذا تمهد هذا فعلاج الرياء
ضربان قطع جذوره واستئصال اصوله وذلك
بازالة اسبابه وتحصيل ضده واصل اسبابه حب الدنيا و
اللذة العاجلة وبغض نعيمها على الآخرة وذلك غاية الجهالة
ونهاية الضلالة فان الدنيا كلها سريعة الزوال
والآخرة صافية باقية والحق كلهم عاجز وبه لا يقدر و
على شيء ولا يملك ضرا ولا نفعا فكيف ايراهما العاقل ان تتقي
بعلم الخلق عما وتك ولا تطلب علم غيره السبب بكاف
عيبه وان تذكر وتذكر ان قبلك عن قريب الموت والقبر
الدنيا والآخرة فتخلص
الله تعالى بين الخلق والحق والاخلاق الباطنة

Copyright © King Saud University